

مستوى التكيف الأكاديمي لدى طلبة ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ،

دراسة على مستوى معاهد الوطن (الجزائر)

ميون عيسى أستاذ معاصر ب¹ معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة الحاج

لخضر باتنة

ملخص الدراسة:

تنت الجزائر إستراتيجية إصلاحية جديدة مستلهمة من تجارب غريبة وأنطو سكسونية تحديدا، ممثلة في منظومة التعليم العالي الجديدة (L,M,D) حيث أريد بهذه الإستراتيجية من الناحية النظرية الانفتاح على المحيط الاجتماعي، الاقتصادي، الثقافي والقيمي الجزائري بكل مكوناته، وأريد لمخرجات هذا النظام الانفتاح على المنظومات العالمية باعتماد معايير الجودة في التكوين .

ويعد الطلبة الجامعين الحلقة المهمة في هذه العملية، فهم حين يلتحقون بالجامعة يسعون جاهدين إلى إيجاد مكانة لأنفسهم لتحقيق ذواتهم فيها. بالرغم لما يتميز به عصرنا الحديث من صعوبات وضغوطات نفسية واجتماعية، وانفعالات مستمرة تؤثر على صحتهم النفسية والجسدية. فتغير أنماط الحياة في العديد من الجوانب بالإضافة إلى أنماط التنشئة الاجتماعية هي، من العوامل المهمة التي تساعد على إحداث تغيرات كبرى في السلوك النفسي والاجتماعي لدى الطلبة. وهنا تبرز أهمية قياس مستوى التكيف الأكاديمي لطلبة ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، لمساعدتهم في الوصول إلى الأفضل من خلال توفير تكوين فعال يرقى لنظمتهم

الكلمات المفتاحية:

التكوين في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية - التكيف الأكاديمي - الطالب الجامعي في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مستوى التكيف الأكاديمي لدى طلبة ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية
والرياضية، دراسة على مستوى معاهد الوطن (الجزائر)

A summary of the study: adopted Algeria strategy reformist new inspired by the experiences of Western and Anglo-Saxon specifically, represented in the higher education system new (L, M, D) where I want this Strategic theoretically opening to the ocean of social, economic, cultural and moral Algerian all its components, and I want the output of this system of openness to global systems, the adoption of quality standards in the configuration

The students collectors important link in this process, understanding while attending the university are struggling to find a niche for themselves for self-fulfillment in it. Despite what distinguishes the modern era of the difficulties and the psychological and social pressures, and ongoing emotions affect their mental health and physical health. The changing patterns of life in many aspects in addition to the socialization patterns are important factors that help to bring about major changes in the psychological and social behavior among students. Here, highlight the importance of measuring the level of adjustment for students academic field of science and techniques of physical activities and sports, to help them better access to through the provision of effective formation promotes the aspirations.

Keywords: unify in the field of science and techniques of physical activities and sports – to adapt academic – a university student in the field of science and techniques of physical activities and sports.

مستوى التكيف الأكاديمي لدى طلبة ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، دراسة على مستوى معاهد الوطن (الجزائر)

المقدمة:

إن الاتبعات الحضاري والتطور الاجتماعي والنمو والازدهار الاقتصادي والتكامل بين جميع قطاعات الحياة مرتبط بما يحققه التعليم والمعرفة من إنجازات بصقة عامة، وبما تصقل به الأهداف وتزود به من مهارات وقدرات مختلفة وخبرات متمسمة وقيم ومعايير خاصة وأنماط تفكير متنوعة لمواجهة أمواج التغيير المتسارعة والمتنوعة. لهذا اهتمت المجتمعات المتطورة بإنشاء مؤسسات للإنتاج المعرفي والعلمي. وتعد الجامعة مؤسسة تربوية واجتماعية فاعلة، وفضاء أكاديمي منتج لكل أشكال المعرفة العلمية، ومركزاً للبناء الاجتماعي وفقاً لتصورات وأسس عقلانية. فهي تعد أكبر المؤسسات الاجتماعية الفعالة والفاعلة التي من خلالها يلمس تطور المجتمعات

وعن طريق التكوين والبحث العلمي المتواصل الذي يضمن إنتاج معارف تستخدم لتحقيق أهداف علمية تربوية مجتمعية، عن طريق ما يوفره هذا التكوين من مهارات ومؤهلات معرفية، والتي يتناسى تطويرها بشكل متسارع في جميع مناحي الحياة

كما أن الاهتمام بالتكوين الجامعي المتخصص في مختلف القطاعات الإنتاجية للمجتمع يعد الاستثمار المستقبلي في العنصر البشري، باستثماره أساس عملية الإنتاج إذا ما عني بالامتناع وفتمت له إمكانيات التكوين العلمي النوعي، حتى يطور قدراته ويتم توظيفها والاستفادة منها في تحقيق الأهداف القريبة والبعيدة للمجتمع في مجال التنمية.

ويعد التكيف الأكاديمي للطلاب في الجامعة واحداً من أهم مظاهر تكيفه العام. كما يعتبر من أقوى المؤشرات المتعلقة بصحة الطالب النفسية. حيث إن الطالب يقضى مدة طويلة في الجامعة لا تقل عن ثلاث سنوات، وأن تكيفه مع جو الجامعة وشعوره بالرضا والارتياح يمكن أن ينعكس على إنتاجيته، وبمسهم في تحديد مدى استعداده لقبول الاتجاهات والقيم التي تعمل الجامعة على تطويرها لدى طلبتها

ولتحقيق قدر من تكيف الطلبة لا بد للجامعة أن تهيئ المناخ الملائم لفعاليتهم التكيفية، وتؤدي دورها كمؤسسة اجتماعية في قمة نظام المعارف والتي تتسم بعنصرين: الرسالة المتميزة في مجال المعرفة والفكر، وعنصر إعداد النخبة وتزويدها بالمعارف والمهن المتخصصة ومجالات المعرفة ليختارها الطالب بناءاً على

مستوى التكيف الأكاديمي لدى طلبة ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، دراسة على مستوى معاهد الوطن (الجزائر)

ميولته واهتماماته، وليكسب الطالب مجموعة من القدرات العقلية والامتداعة الذاتية ومهارات العمل وقيمه وعاداته.³

التكوين في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية - التكيف الأكاديمي - الطالب الجامعي، في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

الإشكالية:

إن التعليم الجامعي هو أحد الركائز الذي يعتمد عليها المجتمع، فهو الأساس في تقدمه وتطوره. ويقاس هذا الأخير بسرعة استجابته وتجاوبه مع المتغيرات الاجتماعية والتحديات التكنولوجية التي يطرحها مجتمع المعلومات. يتوقف نجاح العملية التعليمية على العديد من العوامل التي تتطلب السعي المستمر والجدد لاستيعابها والإلمام بها. حيث يعتبر الطالب الجامعي هو المحور الأساسي الذي يقوم عاونه التلاميذ الجامعي و الذي يهدف إلى تنمية المهارات العقلية والاجتماعية وتنقيف عقل الطالب وتنمية ملكة البحث العلمي والفكر المر المنطلق. فالتعليم الجامعي هو استثمار للنزوات البشرية التي ينتظر أن تحقق عائدا على المجتمع والفرد.⁴

ونظرا لاهتمام كثير من دول العالم بجودة التعليم ومخرجاته، سعت الجزائر إلى إصلاح العملية التعليمية والرقى بمستواها ومعالجة نقائصها ، بداية من تطوير المنشآت ومستلزماتها المادية إلى الاهتمام بالكوادر البشرية وما تحويه من آليات إصلاحية كافية متمثلة في المناهج الدراسية ، وطرق التدريس والوسائل التكنولوجية والبيئة الدراسية. ولما كان الطالب أحد الأركان القوية في أي نظام تعليمي فقد استوجب التوجه مباشرة إليه عن طريق استحداث وتطوير برامج إعدادة لتمكينه من مواجهة التحديات المعاصرة ومواكبة التغير السريع في العلوم والمعارف. لذا يمكن القول أن المستقبل الأكاديمي الطالب الجامعي يتمدد على درجة توافق وتكيفه واندماجه الاجتماعي والأكاديمي والشخصي مع البيئة الثقافية الجديدة التي ينتقل إليها وهي الجامعة.⁵

المهدي تار ، « انصافات طلبة الجامعة الأردنية نحو عدد من المتغيرات المتعلقة بالحياة الجامعية » ، مجلة دراسات العلوم التربوية ، المجلد 26 ، العدد 1 ، (1999م) ، ص ص 50-60.

حسانين اسمدال ، « أساليب التفكير المرتبطة بالمواقف الدراسية والمناخ الجامعي » ، دراسات في علم النفس م2 (2004م) ، ص 60.

الصغير صالح بن محمد ، التكيف الاجتماعي للطلاب الوافدين: دراسة تحليلية مطبقة على الطلاب الوافدين في جامعة الملك سعود بالرياض ، 2013/08/25 ، بنك المعلومات العربي

مستوى التكيف الأكاديمي لدى طلبة ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، دراسة على مستوى معاهد الوطن (الجزائر)

إن المستقبل الأكاديمي للطلاب الجامعي يعتمد على درجة تكيفه وتوافقه الاجتماعي والثقافي مع البيئة الجامعية التي ينتقل إليها للدراسة ، وباعتبار العملية التربوية اكتساب أسلوب الحياة وثقافة المجتمع الذي يتلقى فيه الطالب الجامعي تعليمه، علاوة على كونها اكتساب خدات وتأهلا علميا وأكاديميا وفنريا. وأن الإنسان كائن اجتماعي ذو قدرة على التعامل مع مختلف الظروف والاستجابة لمستجدات الحياة. فإن التكيف مع البيئة الجامعية يحتاج إلى عدد من المفومات الخاصة التي تجعل البيئة الجامعية بيئة صالحة للدراسة⁶.

ومما تقدم تتضح أهمية الدراسة الحالية من حيث كونها تدرس مستوى التكيف الأكاديمي لطلبة ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وفق متغيرات جديدة مجتمعة حسب علمنا لم نتناول من قبل في بيئتنا، حتى يمكن تجنب الوقوع في سلبيات تؤثر على مخرجات العملية التكوينية من جميع جوانبها، وكذا مراحلها، مما دفعنا لطرح التساؤلات التالية:

- ما مستوى التكيف الأكاديمي عند طلبة ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ؟

- هل يختلف مستوى التكيف الأكاديمي باختلاف متغيرات الدراسة، التخصص (أدبي، علمي)، معدل البكالوريا، رتبة الاختيار الموجه إليه، المستوى الأكاديمي (سنة 1، 2، 3 ل، م، د، ماستر) بالممارسة القبلية (ممارس، غير ممارس)، الجامعة، مقر السكن ، (ريفي ، حضري) ؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى التكيف الأكاديمي لدى طلبة ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، ومدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغيرات الدراسة أيضا.

أهمية الدراسة:

يعتبر ميدان التكوين في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية من الميادين التي لها أهمية في إعداد وتكوين أجيال المستقبل، الذين يمثلون نروة في غاية الأهمية، ومن الواجب أن لا يتم تبديدها بالإهمال وانعدام الرعاية. كما يعد التكيف الأكاديمي من الأمور الرئيسية التي تسعى العملية التربوية إلى تحقيقها لدى الطالب الجامعي، ولعل التكيف الأكاديمي من الموضوعات التي أثار اهتمام الباحثين، ولأهميتها من حيث تأثيرها في تكوين الشخصية الاجتماعية للطلاب.

<http://www2.askzad.com/genpages/default.aspx>

القضاء ، محمد أمين . « درجة تكيف الطلبة العماليين مع البيئة التلقافية في الجامعات الأردنية وعلاقتها بالتحصيل وبعض المتغيرات الأخرى » ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلد 8 ، العدد 2 ، (2007) ، ص 100.

مستوى التكيف الأكاديمي لدى طلبة ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، دراسة على مستوى معاهد الوطن (الجزائر)

وتأتي أهمية هذه الدراسة من كونها واحدة من الدراسات البحثية المنظمة التي تتناول موضوعاً من المواضيع الهامة في حياة الطالب الجامعية، حيث جمعت بين متغيرات عدة لدراسة أثرها عليهم. الدراسات السابقة:

دراسة بن عبد الله عبد القادر (2012) والتي هدفت إلى التعرف على مصادر الضغط النفسي، وأساليب مواجهتها لدى طلبة جامعة الجلفة تخصص - علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية- ، والتعرف على الفروق في مستويات الضغط النفسي تبعاً لمتغير الجنس، المستوى الدراسي، الخبرة في الجامعة،⁷.

العلا بدراسة (2010) لمعرفة العلاقة بين التفاؤل والتشاؤم وبعض المتغيرات النفسية: تقدير الذات والطموح، التوافق مع الحياة الجامعية، وتحديد الفروق مع الحياة الجامعية من وجهة أخرى⁸.

حباب بن مرقى (2009) تناولت واقع التوافق الجامعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في ضوء بعض المتغيرات الجنس والتفكير الدراسي ومكان وجود الجامعة وتغيير التمسك كم هدفت سرعة الفروق في واقع التوافق تبعاً لمتغيرات موضوع الدراسة والتفاعل فيما بينها (الكلية، والجنس، وتغيير التخصص، والإقامة في مكان وجود الجامعة)،⁹.

نيكولاس وراموس (Romos & Nicholas, 2007) هدفت معرفة العلاقة مع الحياة الجامعية والفاعلية الذاتية لدى طلبة الجامعة¹⁰.

هناء عبد الكريم التميمي وماجد خليل خميس (2007) والتي هدفت إلى معرفة المعوقات التي تعترض عملية التطبيق العملي التي توجه طلبة كلية التربية الرياضية وكلية التربية الأساسية/قسم التربية الرياضية. كذلك معرفة ترتيب أهمية هذه المعوقات¹¹.

بن عبد الله عبد القادر ، مصادر الضغوط النفسية وأساليب مواجهتها لدى طلبة الجامعة تخصص علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في ضوء بعض المتغيرات (أطروحة دكتوراه العلوم في الإرشاد النفسي الرياضي ، معهد التربية البدنية والرياضية ، جامعة الجزائر ، 2012م) .

أبو العلا محمد أشرف ، « التفاؤل والتشاؤم وعلاقتها بتقدير الذات ومستوى الطموح والتوافق مع الحياة الجامعية لدى عينة من الطلاب والطالبات » ، دراسات عربية في علم النفس ، المجلد 9 ، العدد 2 ، (2010م) ، ص ص 339-398.

حباب بن مرقى جمال ، « التوافق الجامعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في ضوء بعض المتغيرات » ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) ، المجلد 3، عدد 3 (2009م) ، ص ص 857-879.

¹⁰ Ramos, S. and Nicholas, L., " Self efficacy of first generation and non first generation college student: the relationship with academic performance and college adjustment", *Journal of College Counseling* , 10, 1,(2007), P. P. 6-18

مستوى التكيف الأكاديمي لدى طلبة ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، دراسة على مستوى معاهد الوطن (الجزائر)

وينر وزملاؤه (Winner, et al, 2005) التي أشارت إلى وجود علاقة بين توافق الطالب مع حياته الجامعية وخاصة في العام الجامعي، وعدم تسريته الدراسي ويقائه بشكل متنسجم وإيجابي¹².

بيكر (Baker, 2004) انصبت حول معرفة العلاقة بين التهيئة والدافعية والتوافق الجامعي، والضغط النفسي، والصحة النفسية وكذلك تقدم أثر هذه التهيئة على أداء الطلبة نحو التوافق الجامعي¹³.
المواجهة (2002) والتي هدفت إلى معرفة درجة تكيف الطلبة غير الناطقين باللغة العربية مع البيئة الثقافية في جامعة مؤتة، وكذلك معرفة أثر كل من الجنس والجنسية والمستوى الدراسي على درجة التكيف¹⁴.

أحمد (2001) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أسباب، تدافع وقت، الطالب، الجامعي في الجامعات الأردنية، وذلك للوصول إلى حلول في كيفية استثمار الوقت¹⁵.
سرمك (2000) فقد هدفت إلى التعرف على العلاقة بين سمات الشخصية والتكيف الأكاديمي لدى طلبة جامعة آل البيت¹⁶.

منهج البحث:

استجابة لطبيعة الموضوع والإشكالات القائم اعتمدنا المنهج الوصفي الذي يهتم بجمع أوصاف دقيقة علمية للظاهرة المقصودة، ووصف للوضع الراهن وتفسيره، كما يستخدم المنهج الوصفي في التعرف على الآراء والمعتقدات والاتجاهات عند الأفراد والجماعات¹⁷

¹¹ التيمي هناء عبد الكريم وخميس ماجد خليل ، « دراسة تحليلية للمعوقات التي تواجه الطلبة في التطبيق الأصلي » ، مجلة علوم الرياضة ، كلية التربية الرياضية - جامعة ديالى ، العراق . (2009 م) ، ص ص 265-279 .

¹² Winner, S., and al., Wilcox, S., Gauld, M., "It was nothing to do with the university, it was just the people: the role of social support in the first-year experience of higher education," *Studies in HIGHER Education*, 30,6, (2005), P.P., 707-722.

¹³ Baker, S. "Intrinsic, extrinsic, and motivational orientation: the role of university adjustment stress, well being, and subsequence academic performance". *Current Psycholov.* 23, 3, (2004), P.P. 189-202.

¹⁴ المواجهة مرفت ، درجة تكيف الطلبة غير الناطقين باللغة العربية مع البيئة الثقافية في جامعة مؤتة وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية (رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة مؤتة الأردن ، 2002م) .

¹⁵ أحمد مروة ، « أسباب ضياع وقت الطالب في الجامعات الأردنية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم » ، مجلة اتحاد الجامعات العربية ، العدد 38 ، (2001 م) ، ص ص 159-188 .

¹⁶ سرمك رضوان ، العلاقة بين سمات الشخصية والتكيف الأكاديمي لدى طلبة جامعة آل البيت ، (رسالة ماجستير منشورة ، جامعة آل البيت ، لثرق ، الأردن ، 2000م) .

مستوى التكيف الأكاديمي لدى طلبة ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، دراسة على مستوى معاهد الوطن (الجزائر)

عينة الدراسة :

قمنا بتحديد عينة الدراسة من المجتمع الأصلي، والتي تمثل (800) طالبا جامعيًا، من طلاب معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية من مختلف التخصصات والمستويات، المتمدرسين على مستوى الجامعات التالية (جامعة الجزائر، جامعة وهران، جامعة سوق أهراس، جامعة الجلفة، جامعة باتنة، جامعة المسيلة، جامعة بسكرة، جامعة المسيلة)، والذين اختيروا بطريقة عشوائية لتمثيل المجتمع الأصلي.

أدوات الدراسة:

بناء على طبيعة المشكلة، و بعد دراسة مستفيضة للأهداف الرئيسة للبحث، وبعد الاطلاع على العديد من المقاييس التي استخدمتها الدراسات السابقة لقياس، مستويات التكيف لدى الطلبة الجامعيين ، والبحوث والكتب والمقالات المتعلقة بالموضوع، والمقابلات الشخصية لأعضاء التدريس بالجامعات من الزملاء الباحثين قام الباحث ببناء أداة لقياس مستوى تكيفهم الأكاديمي:

الشروط العلمية للأداة:

الاستبيان تم بناؤه من طرف الطالب لقياس مستوى التكيف الأكاديمي لدى طلبة معاهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية على مستوى الجزائر.

يتألف الاستبيان في صورته الأصلية من (57) عبارة -كما هي موضحة في الملحق رقم (02) مرزونة بين العبارات السالبة والموجبة موزعة على ستة محاور تشمل (المنهاج، الأهداف ومستوى الطموح والتفاؤل، الفعالية في التخليط لاستغلال الوقت، المهارات والعادات الدراسية، الصحة النفسية، البيئة الجامعية). صممت شكل الاستجابات على المقاس على أساس طريقة ليكيت (Likert).

الصدق: صدق الاتساق الداخلي، الصدق التمييزي بأسلوب المقارنة الطرفية، الصدق المنطقي

الثبات: معامل ألفا كرونباخ، التجزئة النصفية، (teste-re-teste)

إن أداة الدراسة المستخدمة استخلصت من مراجع علمية وبحوث ودراسات أكاديمية، وأثبتنا نقلها العلمي حيث كانت معاملات الصدق والثبات عالية، هذا ما شجعنا على تطبيقها .

كما أنها بدت سهلة وواضحة ومفهومة الفقرات والمعاني لعينة الطلبة الجامعيين في معاهد وأقسام التربية البدنية والرياضية في الجزائر مما يؤكد مناسبتها لمستوى هذه الفئة، حيث نؤكد هنا على أننا و بمعية

وداود عبد الحسين و عماد الله ، المرشد في البحث العلمي لطلبة التربية البدنية والرياضية، ط 1 ، (الجزائر : ديوان

الطبوعات الجامعية ، 2008م) ، ص 123 .

مستوى التكيف الأكاديمي لدى طلبة ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، دراسة على مستوى معاهد الوطن (الجزائر)

من ساعدنا في العمل لم نسجل أي غموض، أو تأويل لعبارات أداة القياس من طرف المستجيبين، وهذا إن دل على شيء إنما يوحي بموضوعية أداة الدراسة وهو مقوم آخر يضاف لشروط الأداة الجيدة، هذا ما يجعلنا نؤكد أن أداة القياس المستعملة في دراستنا والمتمثلة في مقياس التكيف الأكاديمي تتميز بصفات وصدق عاليتين وموضوعية يجعلنا نراهن عليها في جمع بيانات يمكن الوثوق بها

رابط نتائج الدراسة بالنظريات والدراسات السابقة:

تنص الفرضية الأولى على أن: مستوى التكيف الأكاديمي لدى طلبة ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية مقبول.

لتفسير استجابات الطلبة على أداة البحث الثانية (استبيان التكيف الأكاديمي) ومعرفة درجة تكيفهم، تم اعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب المحك التالي.

جدول رقم (01) : يمثل مستوى استجابات أفراد عينة الدراسة إزاء محاور واستبيان التكيف

الأكاديمي ككل.

الرقم	المحاور	المتوسط	الانحراف	الرتبة	المستوى
1	المنهاج	17	3.44	5	عال
2	الأهداف ومستوى الطموح	29	4.29	2	عال
3	الفعالية في التخطيط	18	4.01	4	مقبول
4	المهارات والعادات	16	3.42	6	مقبول
5	الصحة النفسية	22	4.51	3	مقبول
6	البيئة الجامعية	42	8.80	1	مقبول
-	استبيان التكيف	14	19.86	-	مقبول

تتس الفرصية الثانية على أنه :لا يختلف مستوى التكيف الأكاديمي للطلبة الجامعيين في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية باختلاف متغيرات الدراسة.

للتحقق من صحة الفرضية الثانية قمنا باستخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه، للمتغيرات (المستوى، الأكاديمي، ولاية السكن، الجامعة، متبوعة باختبار LSD للمقارنات البدية لتحديد مصادر الفروق)، واختبار 'ت' لدلالة الفروق للمتغيرات (الاختصاص في البكالوريا، المعدل في البكالوريا، رتبة الاختبار الموجه إليه في بطاقة الرغبات عند التسجيل الجامعي الأولي، الممارسة القبلية للرياضة (في النوادي)، مقر السكن) فتوصلنا للاستنتاجات التالية

مستوى التكيف الأكاديمي لدى طلبة ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، دراسة على مستوى معاهد الوطن (الجزائر)

الفرضية الأولى: والتي كان مفادها أن مستوى التكيف الأكاديمي عند طلبة ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية مقبول. والتي توصلنا لإثباتها إحصائيا، حيث جاء مستوى التكيف الأكاديمي لطلبة ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية مقبول.

الفرضية الثانية: والتي كان مفادها عدم وجود اختلاف في مستوى التكيف الأكاديمي عند طلبة ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تبعاً لمتغيرات الدراسة (المستوى الأكاديمي، الاختصاص في البكالوريا، المعدل في البكالوريا، رتبة الاختيار الموجه إليه في بطاقة الرغبات عند التسجيل، الجامعي الأولي، الممارسة القبلية للرياضة، مقر السكن، ولاية السكن، الجامعة). توصلنا إلى ما يلي:

متغير المستوى الأكاديمي : عدم وجود اختلاف في مستوى التكيف الأكاديمي لدى طلبة ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لعدم دلالة جل محاور الاستبيان. حيث جاءت قيمة ' ف ' المحسوبة (1.59) أقل من الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05. في حين ظهر محور البيئة الجاسمية دالا إحصائيا.

متغير الاختصاص في البكالوريا: عدم وجود اختلاف في مستوى التكيف الأكاديمي لدى طلبة ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لعدم دلالة جل محاور الاستبيان. حيث جاءت قيمة ' ت ' المحسوبة (1.38) أقل من الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05. في حين ظهر محور الأهداف ومستوى المسرح والتغاول دالا إحصائيا.

متغير المعدل في البكالوريا: عدم وجود اختلاف في مستوى التكيف الأكاديمي لدى طلبة ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لعدم دلالة كل محاور الاستبيان. حيث جاءت قيمة ' ت ' المحسوبة (-0.61) أقل من الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05.

متغير رتبة الاختيار الموجه إليه في بطاقة الرغبات عند التسجيل الجامعي الأولي: عدم وجود اختلاف في مستوى التكيف الأكاديمي لدى طلبة ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لعدم دلالة كل محاور الاستبيان. حيث جاءت قيمة ' ت ' المحسوبة (0.08) أقل من الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05.

متغير الممارسة القبلية للرياضة: وجود اختلاف في مستوى التكيف الأكاديمي لدى طلبة ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لدلالة محاور المنهاج والصحة النفسية و الاستبيان ككل. حيث جاءت قيمة ' ت ' المحسوبة (2.55) أكبر من الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05. في حين ظهر محور

مستوى التكيف الأكاديمي لدى طلبة ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، دراسة على مستوى معاهد الوطن (الجزائر)

الأهداف ومستوى الطموح والتفائل، الفعالية في التخطيط لاستغلال الوقت، المهارات والعادات الدراسية، والبيئة الجامعية غير دالين إحصائياً.

متغير مقر السكن: عدم وجود اختلاف في مستوى التكيف الأكاديمي لدى طلبة ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لعدم دلالة كلاً من محاور الاستبيان، حيث جاءت قيمة t المحسوبة (-1.87) أقل من الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05. في حين ظهر محوري الصحة النفسية، والبيئة الجامعية دالين إحصائياً.

متغير ولاية السكن: وجود اختلاف في مستوى التكيف الأكاديمي لدى طلبة ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لدلالة محاور النجاح، والفعالية في التخطيط لاستغلال الوقت والبيئة الجامعية، والاستبيان ككل، حيث جاءت قيمة F المحسوبة (6.76) أكبر من الجدولة عند مستوى الدلالة 0.01. في حين ظهر محاور الأهداف، ومستوى الطموح والتفائل، المهارات والعادات الدراسية، والصحة النفسية غير دالين إحصائياً.

متغير الجامعة: وجود اختلاف في مستوى التكيف الأكاديمي لدى طلبة ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لدلالة محاور الاستبيان ككل، حيث جاءت قيمة F المحسوبة (13.65) أكبر من الجدولة عند مستوى الدلالة 0.01.

من خلال دراستنا لموضوع التكيف الأكاديمي لطلبة ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، وحسب إطلاعنا للخلفية النظرية واحتكاكنا بميدان الدراسة وعينته، وما أسفرت عنه الدراسة من نتائج متباينة، خرجنا بجملة من الملاحظات النظرية والتطبيقية والتي حاولنا ترجمتها على شكل اقتراحات وتوصيات:

شريحة طلبة الجامعة الأكثر اكتساباً للقيم والمفاهيم في تفاصيلهم الحياتي في مراحلهم الإسمائية التي يمرون بها، والتي قد يتخللها ضغوطات حياتية وصراعات يومية ومناخات مجهضة لطموحاتهم وأمالهم وأهدافهم مما يؤثر بشكل أو بآخر في بناء وتكوين هلاء الطلبة. وقد بعد لمشاعر سوء التكيف الأكاديمي لديهم، خاصة وأن التكيف الأكاديمي للمطالب الجامعي يتجاوز أثره الطالب ذاته إلى الأسرة والمجتمع بمؤسساته المتعددة بل إلى حركية المجتمع بشكل عام. فالتكيف الأكاديمي للطلاب في الجامعة خصوصاً، يعتبر من أقوى المؤشرات المتعلقة بصحته النفسية. فالمطالب يقضي فترة طويلة من حياته في الجامعة، وتكيفه مع جو الجامعة وشعره بالرضا والارتياح عن نوعية حياته الجامعية، يمكن أن تنعكس على

مستوى التكيف الأكاديمي لدى طلبة ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، دراسة على مستوى معاهد الوطن (الجزائر)

إنتاجيته، ويمكن أن يسهم في تحديد مدى استعداده لتقبل الاتجاهات والقيم، التي تعمل الجامعة على تطويرها لدى طلابها. وهذا لن يتأتى وحده إلا إذا توفرت مجمل الشروط وتكاملت الجهود لكل الأطراف المعنية.

المراجع بالعربية:

- 1- الحديدي فايز ، « اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو عدد من المتغيرات المتعلقة بالحياة الجامعية » ، مجلة دراسات العلوم التربوية ، المجلد 26 ، العدد 1 ، (1999 م) ، ص ص 50-60.
- 2- حسائين اعتدال ، « أساليب التفكير المرتبطة بالمواقف الدراسية والمناخ الجامعي » ، دراسات في علم النفس م2 (2004م) ، ص 60.
- 3- المستير مسالح بن محمد ، التكيف الاجتماعي للطلاب الوافدين: دراسة تحليلية مطبقة على الطلاب الوافدين في جامعة الملك سعود بالرياض ، 2013/08/25 ، بنك المعلومات العربي <http://www2.askzad.com/genpages/default.aspx>
- 4- الفضاة ، محمد أمين . « درجة تكيف الطلبة العمانيين مع البيئة الثقافية في الجامعات الأردنية وعلاقتها بالتحصيل وبعض المتغيرات الأخرى » ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلد 8 ، العدد 2 ، (2007) ، ص 100.
- 5- بن عبد الله عبد القادر ، مصادر الضغوط النفسية وأساليب مواجهتها لدى طلبة الجامعة تخصص علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في ضوء بعض المتغيرات (أطروحة دكتوراه العلوم في الإرشاد النفسي الرياضي ، معهد التربية البدنية والرياضية ، جامعة الجزائر ، 2012م) .
- 6- أبو العلا محمد أشرف ، « التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بتقدير الذات ومستوى الطموح والتوافق مع الحياة الجامعية لدى عينة من الطلاب والطالبات » ، دراسات عربية في علم النفس ، المجلد 9 ، العدد 2 ، (2010 م) ، ص ص 339-398.
- 7- حبايب علي ومروق جمال ، « التوافق الجامعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في ضوء بعض المتغيرات » . مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) . سجلد 3. عدد 3 (2009م) ، ص ص 857-879.

مستوى التكيف الأكاديمي لدى طلبة ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، دراسة على مستوى معاهد الوطن (الجزائر)

- 8- التميمي هناء عبد الكريم وخميس ماجد خليل ، « دراسة تحليلية للمعوقات التي تواجه الطلبة في التطبيق الأصلي » ، مجلة علوم الرياضة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة ديالى ، العراق ، (2009م) ، ص ص 265-279.
- 9- العواجة ميرفت ، مرجة تكيف الطلبة غير الناطقين باللغة العربية مع البيئة الثقافية في جامعة مؤتة وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية (رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة مؤتة الأردن ، 2002م) .
- 10- أحمد مررة ، « أسباب ضياع وقت الطالب في الجامعات الأردنية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم » ، مجلة إبحار الجامعات العربية ، العدد 38 ، (2001م) ، ص ص 159-188.
- 11- بوداود عبد اليمين و عطاء الله ، المرشد في البحث العلمي لطلبة التربية البدنية والرياضية، ط 1 ، (الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية ، 2008م) ، ص 123.
- 12- سركس رضوان ، العلاقة بين سمات الشخصية والتكيف الأكاديمي لدى طلبة جامعة آل البيت ، (رسالة ماجستير منشورة ، جامعة آل البيت ، المتروك ، الأردن ، 2000م) .

المراجع باللغة الأجنبية:

- 13- Ramos, S. and Nicholas. L, " Self efficacy of first generation and non first generation college student: the relationship with academic performance and college adjustment", *Journal of Colleye Counselling* , 10, 1,(2007), P. P. 6-18
- 14- Winner, S.,and al., Wilcox, S., Gauld, M,"It was nothing to do with the university, it was jus the people: the role of social support in the first-year experience of higher education," *Studies in HIGHER Education*, 30.6. (2005), P P .707-722.
- 15- Baker, S."Intrinsic, extrinsic, and motivational orientation: the role of university adjustment stress, well being, and subsequence academic performance". *Current Psychology*, 23, 3,(2004),P.P. 189-202.